

مجلس السماع والتعليق على كتاب فضائل الصحابة (1) بتحقيق

شيخنا ا.د/ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم بارك في عمر شيخنا واطل بالصحة والباقية والعافية. للجميع ان شاء الله قلتهم

حفظكم الله في كتابكم فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا ورسولنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذه طبعة ثانية لكتاب فضائل ثالثة لان الجامعة تبعت مرتين خمسة الاف خمسة الاف عشرة الاف -

[00:00:18](#)

هذي ثالثة لكن لانها كانت هي مصورة من الاولى وهم كاذبين في الثبات الثانية. هذه اظن هي الثانية الاولى على كل حال. انتبهت

الجامعة ما اشاروه هم كتبوا في المقدمة او في ايه هذي الاولى يمكن - [00:00:43](#)

بعد المناقشة اخذوها على طول وانتبهوا الحمد لله. ايه. الثاني انا مكتوب الطبعة الاولى الاصدار ها؟ الاصدار الثاني ايه تأليف هذا

الاصدار الثاني يعني معناه انه تبع هاي هو نفسه الدورة الاولى ورائحة هذه الثانية. نعم - [00:01:08](#)

تأليف الامام احمد ابن ابن محمد ابن تأليف الامام احمد ابن احمد ابن محمد ابن محمد ابن حنبل ايش تقولون؟ اليوم اليوم ما بقى الا

امين امين امين اليوم مع اخوان. جزاك الله خير. نعم. تأليف الامام احمد ابن ابن محمد ابن حنبل يصحي لغته اكثر لانه رئيس -

[00:01:31](#)

يروه يا وكذا الى اخره ويجلس مجالسهم شيخنا لابد لا تتركوه جزاك الله خير نعم وقد وضع الله له القبول بين عباده المؤمنين. كيف

لا؟ وهو كتاب يتعلق بفضائل المصطفين الاخير - [00:02:01](#)

الذين اختارهم الله لصحبة نبيه رضي الله عنهم ورضوا عنه الذين جاهدوا في الله حق جهاده. وصدقوا ما عاهدوا الله عليه. وما بدلوا

تبدلوا. اقاموا دين الله ونصروه وحفظوا للمسلمين الوحيين كتاب الله وسنة رسوله. فاذا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه واله -

[00:02:21](#)

وبلغوهما لمن بعدهم وان من معرفة احوال هؤلاء النفوس الزكية وتتبع فضائلهم لعبرة ودرسا ونورا ومنارا للامة ابد ثم هو تأليف

للامام الزاهدي احمد بن محمد بن حنبل الذي اجتمعت الامة على تأليف للامام - [00:02:47](#)

تأليف للامام الزاهدي احمد بن محمد بن حنبل الذي اجتمعت الامة على جلالة قدره مفتوحات اجتمع قتل ما شكلها على جلالة وقدره.

مم. على جلال على جلالة قدره وثقته وتثبته - [00:03:11](#)

وثباته بالحق وللحق الذي جعل الله له ودا بين الورى ولسان صدق في في الاخرين. هم ولم ال جهدي ولم الوا جهدي في تحقيقه

وتخريجه من قبل وطب وطب وطبعته جامعة ام القرى في مركز البحث العلمي سنة ثلاثة واربعمائة والف هجرية - [00:03:33](#)

وكانت قد نفذت نسخ الطبعة الاولى منه وغابت من متناول الناس وغابت عن متناول الناس فرغب الكثير في اعادة طبعه. فقامت

بالتنقيح والتصحيح واعادة النظر واعطيته صاحبه دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع لطبعه ونشره. بعته - [00:04:02](#)

انا كنت هو الان يتصرف كما يشاء. ولذلك ما لو كان في يدنا كنا نتبع. اطلبوا منه بارك الله فيكم. والله ارجو الله تعالى ان يوفقه

لاخراج الكتاب في حلة لائقة به - [00:04:29](#)

وادعوه عز وجل ان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم. ويتقبلها بقبول حسن امين نعم شيخنا العلامة المحدث وصي الله فاعله اقرأوه قائله جامعة ام القرى مكة المكرمة الخامس والعشرين ربيع الاخر عشرين واربع مئة والف هجرية. الشيخ الهلالي كان يغضب كثير اذا قال اهل مكة المكرمة. قال كاف وما بعدها - [00:04:48](#)

يعني لابد ان دخول مكة المكرمة. كثير بلغة الاخوان صحي وبارك الله فيكم. مكة المكرمة وليس مكة المكرمة. مكة المكرمة. نعم. المدينة المنورة خطأ المدينة الماروانام طيب بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. مقدمة - [00:05:21](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:05:40](#)

اما بعد نعم معليش عبد الله ورسوله اما بعد فمما لا يشك فيه عاقل يؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه واله وسلم ان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم هم خير الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فكما - [00:06:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو سيد ولد آدم. وافضلهم كذلك صحابته افضل امة وجدت على وجه الارض وان معرفة احوالهم وما اتصفوا به من اخلاق عالية وصفات نبيلة. ليضئ الطريق امام المؤمن الذي يريد ان - [00:06:22](#)

يعيش على اسوة على اسوة محمد صلى الله عليه واله وسلم. ومن هنا كان لزاما على المثقفين من المسلمين معرفة مريم وسيرهم ونشرها بين المسلمين وامر اخر اخر يوجب العناية بانبائهم - [00:06:43](#)

هو انهم الذين نقلوا الينا الاسلام نقلا صحيحا. والمحافظة على الاسلام يستوجب العناية بتاريخهم. لان لا اعداء الاسلام سبيلا. هذا هو. لان لا يجد اعداء. احسن الله اليكم لنلا يجد اعداء الاسلام سبيلا الى الطعن فيه. بوساطة بوساطة الطعن في نقلته. ولما كان الامر -

[00:07:04](#)

كذلك دعت الحاجة ايضا ان تبين فضائلهم ليكون ردعا لاولئك الموتورين. الموتورين الذي كفروا الذين والذين الذين يا الذي موجود فيها؟ هكذا. عندنا الذين. ايه. هي منها مو كذا؟ نفسها اي نعم. نفس نفس النص اللي عندك شف. ايه لكنها - [00:07:30](#)

الظاهر يعني اعادة الصفح توفي. ايه. اخ توفي. نعم الذين كفروا الصحابة رضي الله عنهم وضللوهم واسقطوا عدالتهم كي يهدموا الاسلام من قواعده وانى لهم ذلك ولكنهم قوم لا يفقهون - [00:07:58](#)

قال ابو زرعة الرازي اذا رأيت الرجل ينتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاعلم انه زنديق وذلك ان الرسول صلى الله عليه واله وسلم عندنا حق والقرآن حق وانما ادى الينا هذا القرآن - [00:08:19](#)

سنن اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وانما يريدون ان يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة. والجرح بهم اولى وهم زنادقة لذا اعتنى العلماء قديما وحديثا بتدوين اسمائهم واخبارهم. وممن اسهموا في تخليد مآثر الصحابة رضي الله - [00:08:40](#)

نقلت القرآن والحديث الامام الجليل احمد بن احمد بن حنبل فقد الف كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم الذي جعلته تحقيقه موضوع رسالتي تحقيقه. الذي جعلت تحقيقه موضوع رسالتي لنيل شهادة الدكتوراة - [00:09:03](#)

وقد قدمت له بمقدمة موجزة. جعلتها على فصول اربعة الفصل الاول يشتمل على تعريف الصحابي وعدالة الصحابة رضي الله عنهم. الفصل الثاني يشتمل على ذكر المؤلفات في الصحابة وفضائلهم رضي الله عنهم. الفصل الثالث يشتمل على ترجمة الامام احمد -

[00:09:28](#)

الله وذكر مؤلفاته. الفصل الرابع يشتمل على على التعريف بالكتاب ونسبته الى مؤلفه. وعمله في مؤلفه. مم مؤلفة اهي مكتوبة قوي. لأ ما هو. مم وعملي في تحقيقه. وقد بذلت قصارى جهدي لاجراج الكتاب على وجه مرضي. ادعو الله تعالى ان - [00:09:54](#)

مني ويجعله ويجعله خالصا لوجهه. ويجعله. ويجعله خالصا لوجهه الكريم واداء للواجب اتقدم بالشكر الجزيل الى فضيلة استاذنا المحقق السيد احمد صقر. حيث بذل لي كل النصح والافادة من عمله الجم. مع ما كان يعانیه من العلم العلمي. من احسن الله اليكم.

من علمه الجم. مع ما كان يعانیه من - [00:10:21](#)

مرض مستمر وضعف جسدي. اطال الله بقاءه بالصحة والعافية. وكذلك لا يفوتني ان اشكر فضيلة استاذنا الدكتور محمد ابو شهبه.

الذي افادني بنصائحه وارشاداته السليمة كثيرا. فجزاه الله خيرا. وكذلك - [00:10:49](#)

يجب علي ان اشكر الاخوين الكريمين. مفضل مصلح الدين وعبد الجليل الانصاري الطالبين في كلية الشريعة بمكة بمكة الذين بذلا لي من وقتهما القدر الكبير في مقابلة النص ثم بتصحيح المطلوب - [00:11:09](#)

ادعو الله تعالى ان يجزي الجميع بخير ما يجازي به عباده الصالحين هنا لطيفة هؤلاء الطلاب كانوا يؤدون انه قابل نسخة مقابل مخطوب المنقول وكذلك من المخطوطة يعني يقرأون حدثنا حدثنا حدثنا حدثنا. البنت الصغيرة عمرها سنتين ونصف - [00:11:29](#)

الاول تعريف الصحابي اختلفت اقوال العلماء في في تعريف الصحابي - [00:11:54](#)

واولها بالقبول في نظري هو تعريف ابن حجر. فقد قال واصح ما وقفت عليه من ذلك ان الصحابي رضي الله عنه من لقي النبي صلى الله عليه واله وسلم مؤمنا به ومات على الاسلام - [00:12:21](#)

فيدخل فيمن لقي من قالت مجالسته له او قصرت. ومن روى عنه او لم يروي ومن غزى معه او لم يغزو. ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه. ومن لم يره لعارض كالعمى - [00:12:40](#)

لان الاخرين قالوا من رأى النبي صلى الله عليه وسلم. طيب المكفوف الكفيف ما يراه. ولذلك قالوا من لم يره لعارض فلما ويخرجوا ويخرجوا بقيد الايمان من لقيه كافرا ولو اسلم بعد ذلك اذا لم يجتمع به مرة اخرى ولو تخلت - [00:12:58](#)

في الاصح وقال البخاري رحمه الله من صحب النبي صلى الله عليه واله وسلم او رآه من المسلمين فهو من اصحابه رضي الله عنهم وقال احمد بن حنبل وذكر وذكر وذكر وذكر عنده اصحاب بدر - [00:13:22](#)

وافضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة او شهرا او يوما او ساعة. او رآه فهو من اصحابه. له من الصحبة على قدر ما صحبه. وكان السابقته - [00:13:44](#)

وسمع منه ونظر اليه قال ابو بكر الباقلاني لا خلاف بين اهل اللغة في ان القول في ان القول صحابي مشتق من الصحبة وانه ليس بمشتق من من قدر من قدر منها مخصوص. بل هو جار على كل من صحب غيره قليلا كان او كثيرا - [00:14:04](#)

كما ان القول مقلد مكلف مكلف ومخاطب وضارب بمناسبة مكلم ومخاطب. مكلم. وضارب ايه ؟ وضارب مشتق من المكاملة والمخاطبة والظرب وجار على كل من وقع منه ذلك قليلا كان او كثيرا. وكذلك جميع الاسماء المشتقة من الافعال. وكذلك يقال ولا ما اشتقت - [00:14:34](#)

مشتقتي احسن الله اليكم. وكذلك جميع الاسماء المشتقة من الافعال. وكذلك يقال صحبت فلانا حولا ودهرا وشهرا ويوما وساعة فيوقع اسم فيوقع اسم المصاحبة بقليل ما يقع ما يقع منها وكثيره. وذلك يوجب في حكم اللغة اجراء - [00:15:11](#)

وهذا على من صحب اجراء. اجراءه يوجد في حكم اللغة اجراءنا. احسن الله اليكم. اجراء هذا على من صحب النبي صلى الله عليه واله وسلم ولو ساعة من نهار. هذا هو الاصل في اشتقاق الاسم ومع ذلك فقد تقرر - [00:15:37](#)

للأمة عرف في انهم لا يستعملون هذه التسمية الا فيمن كثرت صحبته. واتصل لقاؤه ولا ولا يجرون ذلك على من لقي المرأة ساعة. ومشى معه خطى وسمع منه حديثا. فوجب لذلك الا يجري - [00:15:57](#)

هذا الاسم لا يجري. لا يجري الا يجري هذا الاسم في عرف الاستعمال الا على من هذه حاله. ومع هذا فان خبر الثقة الامين عنه مقبول ومعمول به. وان لم تطل صحبته ولا سمع منه الا حديثا واحدا - [00:16:17](#)

وقال ابن حزم اما الصحابة رضي الله عنهم وهو اما الصحابة رضي الله عنهم فهو كل من جالس النبي صلى الله عليه واله وسلم ايه عنهم عنه مكتوب عنه لكن ايه هذا الصف الجديد هذا اسح - [00:16:41](#)

ها؟ اما الصحابة رضي الله عنهم فهو عنده هو ارسل لي بعد الصف وانا سحاته هذا من جد كثيرها وهو كل من جالس النبي صلى الله عليه واله - [00:17:05](#)

اما لو قال الصحابي اما صحابي هكذا لا هو ما هو موجود لكن يعني يقول ليتفق الصحابي اما الصحابي كلمة كل كلمة كل واللي يشمل السحابة. هذا هذا هو ان شاء الله تراجعون. انا ما اصوم. هذا في الاحكام. بهذي الصورة ان شاء الله. اما السحابة - [00:17:33](#) وكل من جالس كل من جالس يعني بالجمع السحابة بالجمع كل من جالسها وليس قد يطلق على واحدة اذنا. نعم. فهم. اي فهم فهم كل من لكن على كل حال يمكن تراجعوا عنها. هذا بالدقة كنت راجعت كثير - [00:17:55](#)

لكن هذا ها؟ لا هذا نفسه هذا في كتاب الاحكام في اصول الاحكام نعم. عندكم فهو ولا فهم والله فهو موجود فاذا الصحابي فهو او فهم راجعون مرة ثانية اذا كانت موجود عندكم انت موجودة الاحكام - [00:18:14](#)

راد يعود ان شاء الله ونراجع خلونا هاتوا ناقة قلم زايد بس اشارة انا احط اشارة ونراجع فهم كل من جالس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولو ساعة. وسمع - [00:18:38](#)

منه ولو كلمة فما فوقها او شاهد منه عليه السلام امرا يعيه ولم يكن من امرا يغيه امرا يعيه ولم يكن من المنافقين الذين اتصل نفاقهم واشتهر حتى ماتوا على ذلك - [00:18:58](#)

ولا مثل من نفاه عليه السلام باستحقاقه المخنث ومن جرى مجراه. فمن كان كمن وصفنا اولاً فهو صاعد وكلهم عدل امام فاضل رضي فرض علينا وتوقيرهم وتعظيمهم وان نستغفر لهم - [00:19:16](#)

ونحبهم وتم وتمرة يتصدق بها احدهم افضل من صدقة احدنا دهره كله وسواء كان من ذكرنا على عهده عليه السلام صغيراً او بالغاً فقد كان النعمان بن بشير وعبدالله بن الزبير والحسن والحسين رضي الله عنهم ابناء علي رضي الله عنهم اجمعين - [00:19:40](#)

من ابناء العشرة فاقله فاقل اذ مات النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي اشتراط التمييز للصحبة يقول العراقي ان ظاهر كلام ائمة الائمة اشتراطه كما ان هذا ان هذا اليوم عمله شديد. ان ان ظاهر كلام الائمة - [00:20:05](#)

اشتراطه كما هو موجود في كلام يحيى ابن معين وابي زرعة وابي حاتم احسنت بارك الله فيك اما السحابة رضي الله عنها فهو كله. هكذا سبحان الله. فهو؟ هكذا هو موجود. اما الصحابة قال ابو محمد اما الصحابة فهو - [00:20:29](#)

وكل من جالس النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة هكذا جاء كيف ها كيف يكون هذا الظاهر نقلته مقلدا له يعني على ما هو؟ نعم اذا النقد الصحي ها - [00:20:51](#)

او يكون الخدع اذا كان ينقل يكون احد ما قاله انه احد ربما نقله بالصواب لان النقل عنه يصح النقل عن الاخرين. نعم زيدو كما هو موجود طريقة التحقيق بارك الله فيك. اذا وجدنا في كتابه هذا الشيء هل احد غيره الان مثلاً ربما يكون سير على - [00:21:10](#)

النبلاء وغيرهم وغيرهم نقلوا ربما نقلوا الى الصواب الذي هو يجري على مجرى اللغة مو كذا ويكون يصح منه والله اعلم والا لا يمكن السيارة على كل حال نعم من الطبقات القديمة طبعاً - [00:21:34](#)

في مصر كان يتبعون يعني في تلك الايام علماء الازهر يأتونهم بدل ويصححون تصحيح عجيب جداً نواف صديق لما طبع في مصر هذا ايش اسمه نيل الاوتار في الاخير فاهرست الاخطاء ما وجدت الا خمسة وستة. مطبعية سبحان الله - [00:21:52](#)

خمسة وستة فقط وهذا النسخة عند الشيخ محمد الرفاعي اكبر مكتبة عنده في مكة والمدينة نعم كما هو موجود في كلام يحيى ابن معين وابي زرعة وابي حاتم وابي داود - [00:22:15](#)

وابن عبد البر وغيرهم. وهم جماعة اوتي بهم النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهم اطفال فحنكهم فحنكهم ومسح وجوههم او تغل في افواههم فلم يثبت فلم يثبتوا لهم صحبة كمحمد ابن حاطب ابن الحارث - [00:22:34](#)

ابن نوفل وعبدالله ابن ابي طلحة ومحمد ابن ثابت ابن قيس ابن شماس ونحوهم ولذلك ابن ابن حجر لما ذكر الاصابة فيه ذكر الاقسام مبتدأ. نعم. القسم الاول الذين سبق صحبتهم باسناد صحي بمرافق. القسم الثاني من ولد في هدي النبي - [00:22:54](#)

وهو في عهد النبي فالمظنون فيه من اهل المدينة انه اوتي به الى النبي ليحنكه لانهم كانوا الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد لا اله الا الله اشهد ان لا - [00:23:16](#)

لا اله الا الله اشهد ان محمد حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح - [00:24:18](#)